

وتستمر المعركة - الحلقة 12

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. مرحبا بكم في حلقة جديدة. وتستمر المعركة. اليوم - 00:00:00

سنتحدث حول غول العقل. هنتكلم عن الغضب واول حاجة هنجيبها عن الغضب موقف حصل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مر باناس يتصارعوا بيلعبوا مصارعة فقال ما هذا قالوا يا رسول الله هذا فلان الصريع البطل - 00:01:18 ما يصارع احدا الا صرعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على من هو اشد منه يعني اقوى منه رجل ظلمه رجل فكظم غيظه فغلبة وغلب شيطانه وغلب شيطان صاحبه - 00:01:37

يبقى الانسان اللي اقوى من المصارع القوي البطل دوت هو انسان اتخانق مع واحد كظم غيظه فغلب صاحبه وغلب شيطانه انتصر على شيطانه وانتصر على شيطان صاحبه. وهو مدخل من اهم مداخل الشيطان - 00:01:56 وهو غول العقل ليه سميناه غول العقل ابن القيم الحقيقة بيقول ايه واما الغضب فهو غول العقل يغتاله يعني يقتله كما يغتال الذئب الشاة واعظم ما يفترسه الشيطان من العبد عند غضبه وشهوته. اقوى ما يكون الشيطان - 00:02:14

عند الغضب وعند الشهوة واضعف ما يكون الانسان عند الغضب وعند الشهوة. ولهذا قالوا ان الغضب لون من الوان الجنون. العاقل يفقد عقله. المتدين يضيع تدينه. الحكيم تضيع حكمته. بنسمع حاجات كثيرة لا تعقل. ابن بيقتل ابوه واحد طلق مراته بسبب موقف - 00:02:35

قف اخ هجر اخوه جار قاطع جاره اتنين اصحاب جدا بيتحولوا الى اتنين من اشد الاعداء وكل ده بسبب لحزة غضب. لحزة لحزة واحدة بتهد علاقات البنت في سنين ويمكن اولاد يتشردوا ويمكن علاقات تنقطع - 00:02:55 كل ده بيخليك كمان انت يجيلك امراض بقى ضغط وسكر وتلاقي ناس الحقيقة بتتعرض لازمات قلبية وازمات صحية واول حاجة ينصحو بيها الدكتور ايه متعرضش نفسك انفعالات والا تهتصل لك انتكاسة. دي الاثار الدنيوية للغضب. يعني سلاح بيدمر حياتك دنييتك - 00:03:13

فضلا عن انه سلاح يدمر سلاح في يد الشيطان يدمر دينك وايمانك لان المعاصي كلها تتولد من الغضب والشهوة شوفوا ابن القيم بيقول ايه لما كانت المعاصي كلها تتولد من الغضب والشهوة - 00:03:36

وكان نهاية قوة الغضب. يعني اعلى حاجة في الغضب هي القتل ونهاية قوة الشهوة الزنا لذا جمع الله بين القتل والزنا وجعلهما قرينين في سورة الانعام وسورة الاسراء وسورة الفرقان وسورة الممتحنة - 00:03:53 وعشان كده يا جماعة ده سلاح قوي جدا في ايد الشيطان. بيزود فاعلية السلاح ده ايه؟ الجدال الجدال بيدفع للغضب يوغر الصدور يؤدي الى الانفعال وبعد ما تغضب تحدث لك كل المصائب. ولهذا قال عبدالله بن الحسين المراء رائد الغضب يعني مقدمة الغضب - 00:04:11

غضب لكن النبي صلى الله عليه وسلم الحقيقة عمل حاجة جميلة جدا. نزع السلاح ده من يد الشيطان بحديث جميل رائع قال انا زعيم بيت في ربض الجنة في ادنى الجنة. لمن ترك المراء وان كان محقا. عشان يطمعك في الجنة ويخليك تترك الجدال - 00:04:32

يعدك بمنزل في ادنى الجنة. وكمان اداك وسيلة تتوب بها من الجدال بالباطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم تكفير كل لحاء ركعتان

كل ما الواحد يجادل بالباطل عشان ينتصر لوجهة نزره بس - [00:04:49](#)

يكفر عن هذا بصلاة ركعتين. يبقى تهرب من الجدل ولو كنت محقا وبهذا تنزع هذا السلاح القوي من يد الشيطان ثاني سلاح الهزار

الهزار اللي بيقلب بجد فيخلي الواحد يغضب - [00:05:08](#)

ولهذا جاء النهي في الحديث لا يأخذن احدكم متاع صاحبه جادا ولا لاعبا. ما تهزرش مع واحد صاحبك مسلا وتخفي عنه حاجة واذا

وجد احدكم عصى صاحبه فليردها اليه. ولهذا قال عمر بن عبد العزيز - [00:05:23](#)

الخليفة الخامس اياك والمزاح فانه يجر القبيح ويورث الضغينة. المزاح اما بيتقلب بجد او بيزيد عن حده بيبقى فعلا كده طيب في ناس زعلها وحش يقول لك اوعى اوعى تتعامل مع فلان ده لحسن ده زعله وحش. لا احنا عايزين زعلنا يبقى حلو. عايزين نقتدي -

[00:05:38](#)

بما اراد به النبي صلى الله عليه وسلم ان نقتدي به فكان يقول من كان سهلا لنا هينا حرمة الله على النار افضل الاصناف يا جماعة

افضل اصناف البشر هو بطيء الغضب سريع الرضا. بيرضى بسرعة - [00:05:57](#)

وانا هعرض النهاردة عليك اسلحة تكون في يدك تمن اسلحة تجعلك ترد على هذا السلاح مع الشيطان وتجعلك هين وسهل ويحرم الله

عليك النار. اول سلاح ايه الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم - [00:06:14](#)

سليمان ابن سرد احد الصحابة قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم. ورجلان يستبان. واحدهما قد احمر وجهه وانتفخت

اوداجه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما فيه - [00:06:33](#)

لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد. ولهذا جاء في حديث اخر اذا غضب الرجل فقال اعوذ بالله سكن غضبه

افتكر الكلمة دي عند الغضب. ثاني حاجة - [00:06:49](#)

نبهنا النبي صلى الله عليه وسلم حين نغضب الى ان نسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم واذا غضبت فاسكت تنبيه صريح انه

الكلمة اللي هتخرج منك وانت غضبان ممكن تدمر حياة. عشان كده حتى خبراء الذكاء - [00:07:03](#)

بيقولوا ايه؟ لو عرفت تمسك اعصابك ست ثواني عند الغضب هتعرف تتحكم في نفسك. اسكت. امسك نفسك ست سواني وبعدين

فكر هتعمل ايه بعد كده تالت سلاح بعد السكوت اوعى تدعي على حد وانت زعلان وانت غضبان وانت معصب - [00:07:17](#)

اوعى تقول ايه يا رب ياخذني ويريحني منكم يا رب وتدعي على ابنك او تدعي على حد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدعوا

على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. وفي حديث مسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم. لا توافقوا

من الله ساعة - [00:07:37](#)

يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم احنا المثل نقول بنقول فيه ايه؟ ادعي على ابني واكره اللي يقول امين. لا مش عايزين ندعي على

ابنك. ما تدعش عليه امسك نفسك عن الغضب واياك ان تدعو فيستجاب لدعائك - [00:07:59](#)

رابع سلاح تذكر قدوتك حبيبك كان هيعمل ايه لو كان في الموقف ده ودي علامة المحبة الحقيقية الاقتداء بالنبي صلى الله عليه

وسلم في لحظات الرضا ولحظات الغضب. دي اشارة لقربك - [00:08:14](#)

منه يوم القيامة مدى قرب درجتك من النبي صلى الله عليه وسلم بحسب اقتدائك به. والعكس بعدك عنه بحسب ابتعادك عن الاقتناء

به. كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف غضبه كما قالت عائشة الا ان تنتهك محارم الله. قالت ما ضرب رسول الله شيئا بيده قط.

ولا امرأة - [00:08:29](#)

ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله. وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه. الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله عز وجل

خامس حاجة اذا غضبت غير مكانك غير حالتك اللي انت فيها - [00:08:52](#)

اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فاذا ذهب عنه الغضب والا فليضطجع. ما تقعدش في المهد اللي انت فيه. سيب المكان ده ما

تكملش عشان ما تندمش. سادس سلاح اذا غضبت - [00:09:07](#)

احضر عظيم الاجر لكظم الغيظ ايه الثواب بتاعه من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه. دعاه الله على رؤوس الخلائق عرض امام

الخلق يوم القيامة كلهم يشاهدونه حتى يخيره من الحور العين يزوجه منها ما شاء - [00:09:21](#)

طب ولو عفوت عن انسان اساء لك ربنا يدريك ايه؟ وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا. علي ابن الحسين كان معه جارية بتوضيه. وهي

تسكب عليه الماء وقع الابريق منها - [00:09:42](#)

على وشه نزل منه دم فرفع رأسه وهو غضبان فقالت الجارية ان الله تعالى يقول والكاظمين الغيظ. فقال كظمت غيظي. قالت

والعافين عن الناس. قال قد عفا الله عنك. قالت والله يحب المحسنين - [00:09:55](#)

قال اذهبي فانت حرة لوجه الله تعالى. ليه هو بيعمل كده؟ عشان ربنا يعامله بنفس الطريقة يوم القيامة. يعفو عنه ويتجاوز ويحسن

اليه سابع سلاح اذا غضبت اياك ان تعاقب - [00:10:15](#)

اوعى تتخذ قرار بعقوبة انسان وانت غضبان. اوعى تعاقب مراتك. او واحد من ولادك وانت غضبان. وايه اللي هتدمر؟ وهتفسد عشان

كده يا جماعة لازم تهدى وتفكر وبعدين خد قرارك تعاقب او ما تعاقبش على حسب ما تشوفه صح - [00:10:29](#)

عمر ابن عبدالعزيز ارسى قاعدة وهو خليفة للمسلمين كان يبعث الى العمال الى الامراء بتوعه على البلدان. يقول لهم لا تعاقب عند

غضبك واذا غضبت على رجل فاحبسه فاذا سكن غضبك فاخرجه فعاقبه على قدر ذنبه - [00:10:44](#)

اوعى انت وانت غضبان ممكن تتجاوز وتطغى في العقوبة تامن حاجة وهي اخر سلاح قول النبي صلى الله عليه وسلم واسألك كلمة

الحق في الغضب والرضا. اوعى يدفعك الغضب تزلم واحد او تغير وجهة نورك في واحد - [00:11:05](#)

طول ما انت راضي تقول في الراجل ده شاعر. اول ما تزعل منه ولا تعصب منه تقوم ناسف كل تاريخه معك. لأ واسألك كلمة الحق

في الغضب والرضا. ولا يجلبنكم شئنان قوم على الا تعدلوا. مين يقدر يعمل كده؟ مين يقدر يبقى كده - [00:11:21](#)

انا عايز اقول لكم في النهاية اهننكم بانتصاركم في هذه المعركة. اذا استخدمت الاسلحة التماضية اقول لك هنيئا لك تذوقك لحلاوة

الانتصار على الشيطان. وعقبال كل معركة نلتقي بكم في حلقة مقبلة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:38](#)

اللهم اجعل من الكاظمين الغيظ اجعلنا من العافين عن الناس اكتبنا من المحسنين اللهم الف بين قلوبنا اصلح ذات بيننا اجعل بأسنا

على عدونا لا تجعل بأسنا بيننا. اللهم اجعل - [00:11:58](#)

غضبنا لك لا لنفوسنا اجعلوا غضبنا اذا انتهكت محارمك اجوا الغضب نائبا انتهكت محارم كذا لذواتنا اشغلنا بك عنا خذناك اليك من يا

اكرم الاكرمين. يا ربنا - [00:12:53](#)